



صرخة شباب على أرقعة أوطانهم.

إعداد: راندا بوراس

.... علقوني على جدائل نخلة و اشتقوني.. فلن أخون
النخلة! هذه الأرض لي.. و كنت قديما أحلب النوق راضيا
و موله و طني ليس حزمة من حكايا ليس ذكرى، و ليس
حقل أهله ليس ضوءا على سوائف فلاة و طني غضبة
الغريب على الحزن و طفل يريد عيدا و قبلة و رياح
ضافت بحجرة سجن و عجوز يبكي بنيه.. و حقله هذه
الأرض جلد عظمي و قلبي .. فوق أعشابها بطير كنخلة
علقوني على جدائل نخلة و اشتقوني فلن أخون النخلة


محمود درويش.

تصميم الغلاف:
مطعمين وشيخة

صرخة شباب على أزقة أوطانهم

كتاب جماعي يتناول نصوص أدبية إبداعية عن الوطن

الحبيب.

إعداد الكتاب : رانيا بوراس / الجزائر 

لوحة الغلاف للفنانة : محلين بثينة

النشر : مواقع إلكترونية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين لا

يسمح بنشره أو أخذ أي نص منه

دون إذن.

إهداء:

إلى عتبات شوارع مدينتي

أهدي بداياتي.

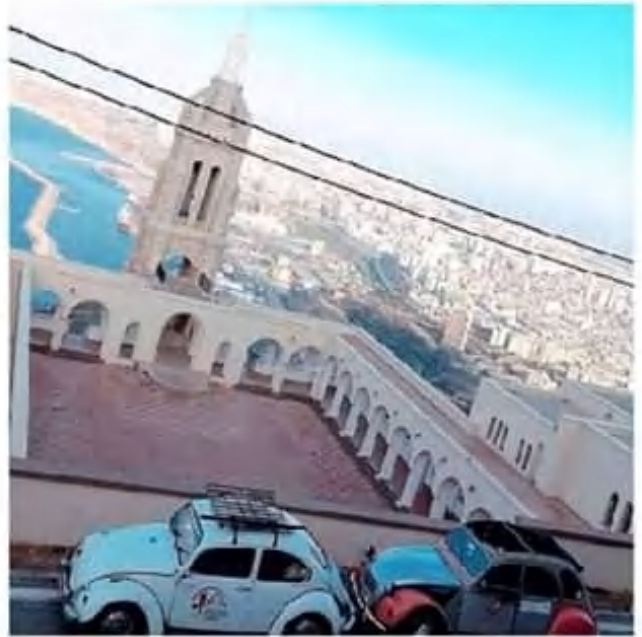
شكر:

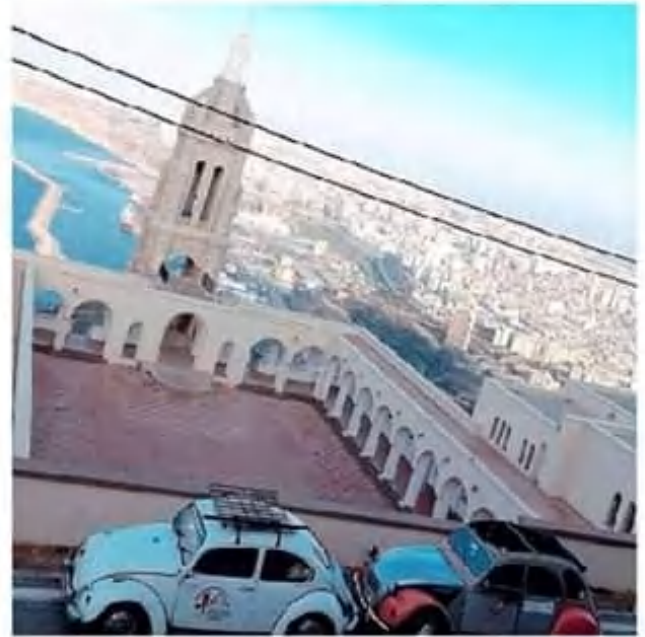
أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والإحترام

إلى كل من ساهم بلقيل أو الكثير في

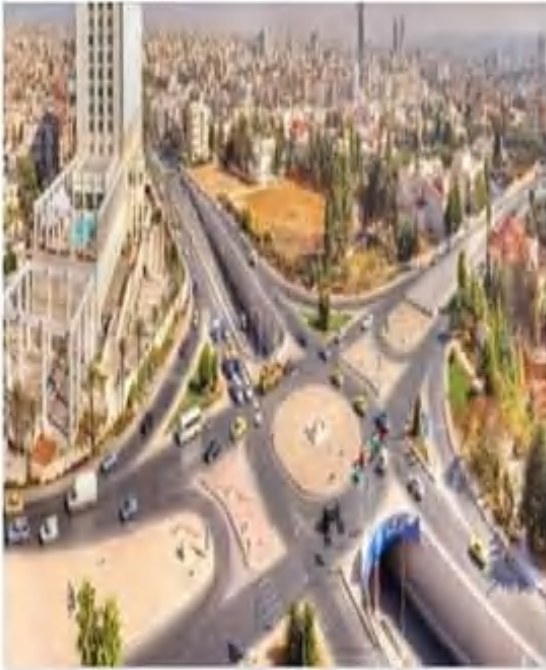
هذا الإنجاز المتواضع.

**فعلی بركة الله
نمضی... و منه نستمد
العون... وإليه نجأ بدعاء**



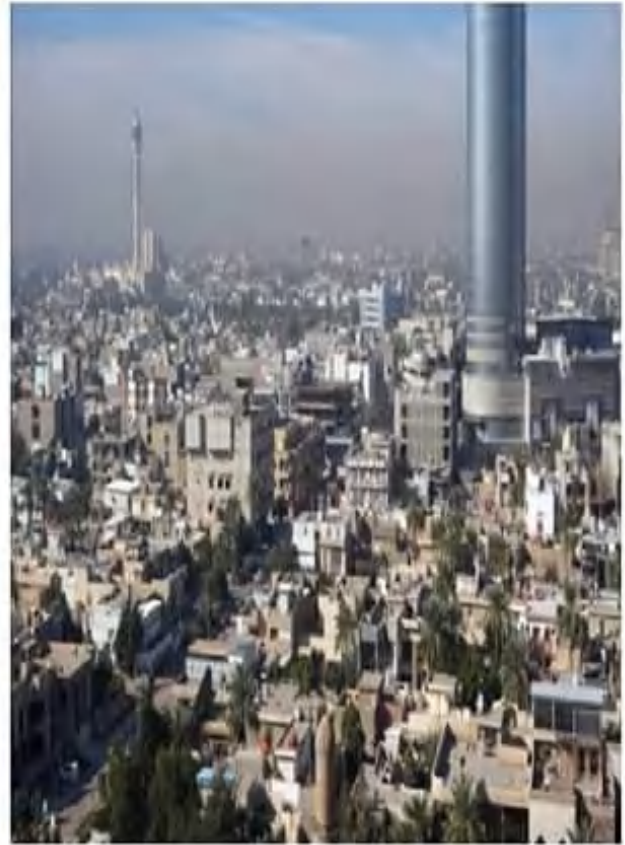




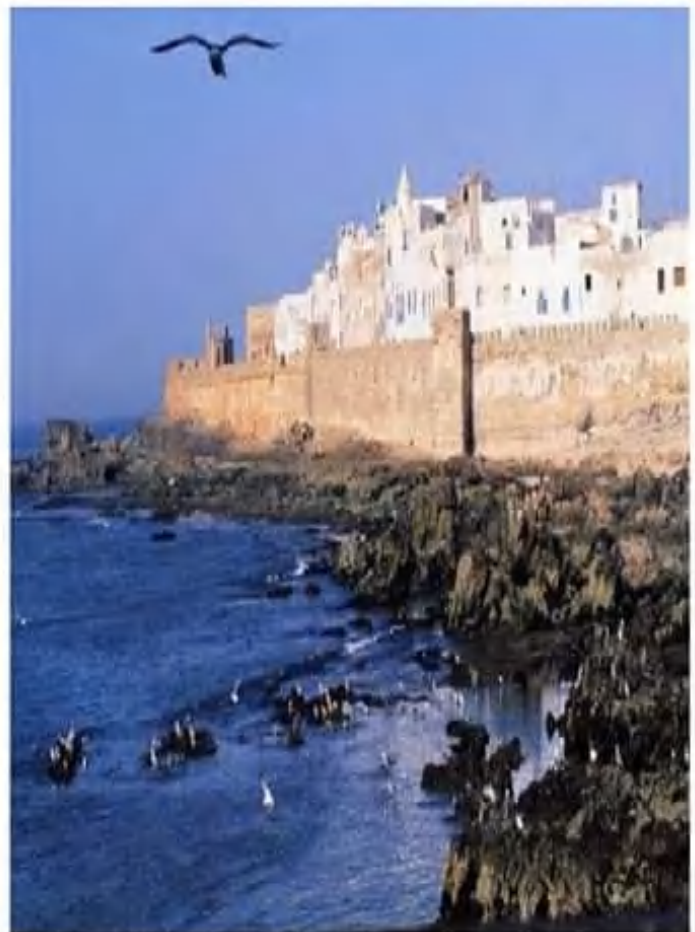




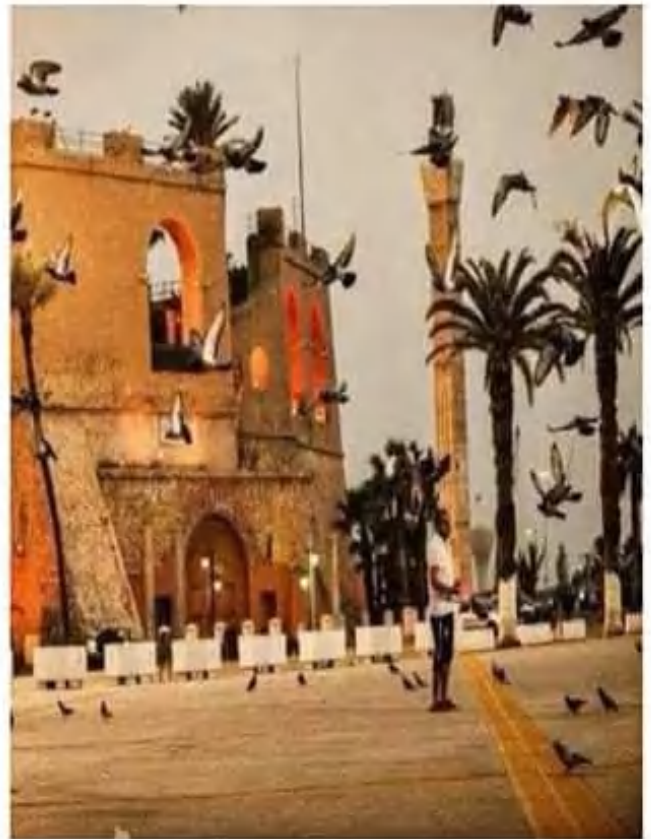






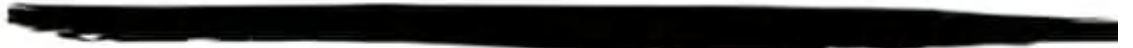
















اللَّهُمَّ احفظ وطني وأدم عزه واستقراره واحفظ شعبه
وحكامة.

اللَّهُمَّ احفظ لهذا الوطن أمنه وأمانه

اللَّهُمَّ كما غسلت البلاد بالمطر اغسل قلوب الحاقدين على
هذا الوطن، أو أغرقهم بالطوفان من عندك تريح به البلاد
والعباد.

اللَّهُمَّ اجعلها تمر بردا وسلاما على وطني واحفظنا من شر
الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن.

اللَّهُمَّ من اراد هذا الوطن بشرف فأشغله في نفسه ورد
كيدته في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه.

إلهي وطني في داخلي يجري ولساني يردد اسمها، وفيها
قضيت عمري، ولبلادي كل الحب من أعماقي
القلب، فيارب احفظ لي وطني، ووفق قائدنا وجنودنا
للخير والصلاح.

يا رب وفق ولي أمرنا لما ترضاه وما فيه صلاح للعباد والبلاد يا
رب العالمين، واجعل بلدنا المملكة العربية السعودية آمنة
مطمئنة وكل بلاد المسلمين.

اللَّهُمَّ يا خير حافظًا، أسألك ربي أن تحفظ وطني الغالي من الفتن،
وأن ترد عنه كيد الأعداء، وأن تجعل أهله آمنين في رحمتك يا
رب العالمين.

كلمات لا بد منها..

صرخة شباب

فلسطين عربية والقدس لنا... فلسطين يا سيدة الشعوب...

يا بلاد النور، يا مهد النبوة، يا بلد كل الأديان...

فيها مسجد الأقصى وثالث الحرمين وأولى القبلتين ومسرى

رسول الله...

يا قدس يا مدينة تفوح بأسمى العطور، عطور دم كل

الشهداء...

شهداء يصارعون الموت ويتحدون السكرات... يا قدس

الأحرار... الصبر اجلي بك... أقسم انه سيأتي الميعاد...

سيزول الهم ويغادر الصهيون، ولن يسكت الآذان في سماء

الأحرار... سنسجد ركعات شكر لك ونصلي بالاقصى ونفطر

صليت... وركعت... ودعوت...

وسألت محمد نبي الله الأمين فيك...

أن يدخل في نفوس إسرائيل الرهاب وأن يدوس الأبطال

على جثث الصهيون اللعين...

سلام لأرض خلقت للسلام وما رأيت يوما سلاما...

هي زهرة وسط الأشواك

هي كطفل رضيع احترقت أصابعه، هي وطن ينهشه الذئاب...

يئن من شدة العذاب... هي كأم أرضعت الشجاعة وأب علم

حروف الحرية... حبك يا فلسطين لا بالجنسية ولا الهوية حب

مزروع في قلوبنا ولم يصنع، كشيء يشبه جننا لأمهاتنا...

ألف سلام يا فلسطين...

حب الوطن، هي كلمات تنبع من أعماق
القلب وتسري في الدم. تعني الكثير من
التضحيات أي يضحي شعبها بكل ما لديه من
أجل وطنه فهو من يحتويه يوفر له كل
احتياجاته ومتطلباته للعيش.
وطنك بالحاجة لك فلا تهاجر لبلد آخر وتتركه
للغريبين.

نعيمه عبد السلام / الجزائر

الجزائر شهدت مأساة الحقيقة ومعاناة خلفتها الثورة الفرنسية، التي توفي فيها أكثر من مليون ونصف شهيد ضحوا بحياتهم من أجل هذا الوطن. كما سقت دماءهم الأراضي الجزائرية ومنحتها روح الجديدة اما صرخات الألم فكانت بمثابة القوة والدعم لمجاهدين للحصول على الاستقلال ونجاة بحياتهم.

ففي يوم روى الاب قصة مشوقة لابنه عن تاريخ الجزائر العريق تمحورت القصة على اخوين احد منهم سلس ولين اما الثاني صلب، قد اعتبروا اخوه الجاسوس فرنسا فحكم اخوه عليه بالإعدام. رغم كان قلبه يتأسى وينزف من الألم والحزن على أخيه الذي سيتوفى لكن اخفى مشاعره وكان همه اكبر من أجل تحقيق العدالة

فاوطنك مسؤوليتك، وأنت من تكتب تاريخها بدماءك.

يا جزائر... وطني

انت هي الحضن الدافئ وطني أهلي وعائلي... وطني من لي
بغيرك... انت الملجأ الذي علمني الوفاء والعزة والكرامة

حبيبتي انت يا جزائر، حبك يسري في دمي وعروقي

آمالي، أحلامي، طموحاتي واهدائي مرتبطة بك

استقلالك الان وحريتك كانت بدماء الشهداء و

شجاعتهم انتم فخر الجزائر واهلها كنتم الأمل لكل واحد

وطني الحبيب

وطن المليون والنصف مليون شهيد

وطن الحرية والتضحية والفداء

وطن الثورة والشهداء

موطن الأحرار

تحيا الجزائر، حرة مستقلة

بختي فاطمة الزهراء / الجزائر

أنا محظوظة لأن لي وطن أنتمي إليه ... وطني الذي أشعر بالحرية
والأمان فيه، أول حب يغرس في قلبي منذ قطع الحبل الذي بيني
وبين أمي وحتى تخرج الروح وتعود لمولاها ... هذا الوطن الذي
عانقني بحنان تربته وروعة طبيعته ونعومة خيراته ، أستنشق
هواءه النقي وأقطن فيه ، كيف لا أحبه وأدافع عنه وأشارك في
أنشطته وأكون مواطنة مخلصه له فمهما إبتعدت عنه يبقى
قلبي معلق به ومشتاق إليه وأتمنى العودة إليه والإستمتاع بهوائه
ورائحة أرضه التي لا مثيل لها

فحبك يا وطني يتجدد كل ساعة وكل يوم أفديك بروحي ودمي
ومالي ... أدام الله الأمن والإستقرار على وطني وحفظه الله من كل
مكروه ، فكيف يعيش الإنسان بلا وطن أو بوطن ملاءه الحروب
والنزاعات ، فالوطن كالأم لا يمكن أن نستغنى عنها
الوطن كلمة لن نفيها حقها حتى وإن ضحينا بالنفس والنفيس

رشيدة الطيب / الجزائر

أنا قطعة من وطني، لولاه لما أنا على قيد
الحياة، منه ترعرع والداي، منه تغذيت وعلى
ترابه مسرح طفولتي و شبابي، وطني! ومن مثل
وطني؟

على أرضه عرفت الأمان والاستقرار ورسمت
مستقبلاً زاهراً، تعلمت منك يا وطني أن لا
أتململ لطاغية ولا أنحني من ظروف الدهر،
أن أبقى مرفوعة الرأس أبداً شامخةً بشموخك،
فإن تعرضت للأذى وهبت نفسي فداءً لك.

وطني

الوطن ، ابوطن رمز الحنان رمز السلام والوئام هبة من
الرحمان بلاد عرفت الذل القسوى والحرمان لكنه لا يزال
منتصلا حافلا بماضي من ذهب ابطال اسمائهم من ياقوت
رست عاليا في الافق ، بطلات تركزن اهلهن وحاربن عن
ارضهن علم يشدوا في السماء بفضل هؤلاء الابطال يعلو
ويعلو دون ان ينزل قط ، جزائري ارض الماجدين جزائري
جنة في العالمين وطني لمواطنيه لا للمخادعين واصحاب
التيجان كل جزائري يضع يده على قلبه ويقول بافتخار هذا
وطني هذا وطني من يريد استولاهه اقدم دمائي هدية له
فاحذروا يا من تظنون نفسكم سادة ههه البلاد ابناؤه
لكم بالمرصاد من يريد ان يكون اخا صديقا ومعاوننا
نفتح له ايدينا ونقول مرحبا ومن يريد ان يكون عدوا
فالدرع حولنا والسلاح بأيدينا.

الجزائر وطني هيج افكاري وساحت به بين ارجائه
عيوني وطني ام اشتاق اليها في كل حين اسمع فيه
اهات واهات وطني كالصبح المنير ودربي به اسير
اشكوله وجعي اشتم فيه عطر الامان والسلام
ارى عبيره ونسيمه الملبى بماضبه البهير المغوار الذي
يحنل ابطاله الشجعان لم يعرفوا معنا الياس لم يوفي
قاموسهم الاستلام عرفو معنى الامل عرفو معنى
الحب الحقيقي لا تزال ذكراهم في كل قلب وروح
سالت دمائهم لاجل ذلك العلم الجزائري ليرسوا عاليا
فوق الأفق .

نصيحة إلى شباب الأمة العربية لن ننسى جراحكم يا فلسطين سنفعل أي شيء لدعمكم ومن أجلكم. كفاحكم ونظالكم ومعانتكم تعلمنا الكثير ما معنى الوطن ، يعتقد الذين يهاجرون إلى الغرب فارين من اوطنهم بسبب ظلم الحكام انهم سيجدون الحرية والسعادة الزائفة وستفتح لهم الدنيا أمامهم هناك ، وهذا مفهوم خاطئ من يريد أن يعرف قيمة الوطن في الغربة فلي نظر إلى نضال حال المهجرين من أوطانهم في سوريا واليمن وليبيا وخاصة فلسطين كم عانا هذا الشعب الجبار 60 عاما وهم يناظلون من أجل كرامتهم وإن ينالوا حريتهم ليكون أسياد فوق أرضهم فلا قيمة لشعب بدون وطن تنازلوا عن جميع حقوقهم المدنية مقابل العودة إلى أرضهم ولكن الوطن هو السيادة والكيان والهوية بدونهم فلا قيمة للمواطن.

(الوطن)

الوطن هو الروح، القلب، العقل
هو جوهري، كياني المتقد، قطعة مني
أنا، نحن لا شيء بدون الوطن و هو
لا شيء بدون حامله
هو جوهرة تنير درب السائر، هي أم
رؤوف وأب حكيم وصديق
هو منزل الحبيب، وطريق التائه
هو هوية من لا هوية له

محمد عبد رزاق بلغيث / الحزائر

اتعلمون من انا وشعبي من هو
انا من حاربت العدااء...غاية راحة البال...
وجاهدت الكفار...ربحا لطاعة الرحمان ...
وسويت شعبا...لسيطرة عن

الاضداد

وقاومت صعاب...لترميم الأبناء
بنيت المساجد...للمصلين وحاملين كتاب الله
ورفعت الإعلام...حفظا لكرامة العظماء
ارتويت من دماء الشهداء وعرفة معنى

الاستشهاد

سويكر الاء رحيل / المغرب

• دعني يا وطني أغرد في فضاء الكون بعيداً عن مجالس
السياسة بأنك أجمل وطن ، دعني أصرخ بصوت عالي حتى
أصنع من جمالك أجمل وأروع قصيدة وأعذب لحن في
الوجود ، أنت روعة الخالق المعبود على هذه الأرض
• سأعزف على قيثارة قلبي سر لحنك حتى تسمع جميع
الكائنات صوتك

• سأحول ظلمة ليلك نوراً يستضاء به ، وسأرفع شعارك
عالياً مجداً وحباً ، سأنثر أريجك برأً وبحراً وجواً حتى
تتعرف كل المخلوقات على سحرك الفتان
• سأكون ذلك المواطن البسيط الذي رسم إسمك في قلوب
الأحبة وبعثها رسالة محبة لكل الأحرار ولكل الشرقاء في
هذا الوطن الغالي وخارجة من البلدان
• سأخبرهم أن هذه بلادتي مسقط رأسي وهذه أرض
أولادي وارث أجدادي ،

• سأكتبها بلغة القرآن فهم وفصاحة وبيان وبكل
لغات العالم أنك أجمل وطن فيه أمن وأمان وسأبعثها
لحناً لكل الرجال ولكل النسوان وأهديها لكل الأولد
فخراً ليشدوا الجميع بحبك يا جزائر، ويكون
إسمك شامخاً يمثل أعذب الكلمات وأشجى الألحان°

رابع الله يحيى / الجزائر

"آه لو اتحدت الدول الإسلامية، منها
العربية خاصة، ولول مرة واحدة
لنصرة القدس و فلسطين لكانوا
الصهاينة الآن لا يتجرؤون على تجاوز
عتبة بيتهم"

"تونس"

أُحِبُّ الْبِلَادَ وَأَكْرَهُ كُلَّمَا يَتَعَلَّقُ بِالسِّيَادَةِ.

أُحِبُّكَ يَا تُونِسَ وَأَكْرَهُ كُلَّ تَفَاصِيلِكَ.

أَعَشَقُ الْوَطْنَ وَتُرْبَتَهُ وَأَمَقْتُ سَادَتَهُ.

فِي بَلَدِي ثَمَّةٌ جَرِيمَةٌ تُسَمَّى بِالْفَقْرِ.

فِي بَلَدِي الْحَقُوقُ تُغْتَصَبُ وَالْجَرَائِمُ تُمَجَّدُ.

فِي بَلَدِي تُقْتَلُ الْحُرِّيَّاتُ.

فِي بَلَدِي يُظْلَمُ الْأَبْرِيَاءُ.

فِي بَلَدِي تُهَانُ وَتُنْدَلُ إِذَا كُنْتَ لَسْتُ وَزَيْرًا وَلَا رَئِيسًا، لَا

صَاحِبَ سِيَادَةٍ وَلَا ذُو مَرْكَزٍ لِاجْتِمَاعِي مَرْمُوقٍ، فَنَحْنُ فِي

عَصْرِ الْإِسْتِهْلَاكِ، وَالسَّعَادَةُ فِيهِ أَصْبَحَتْ مِنْ نَصِيبِ

الْأَثْرِيَاءِ.

وَطَنِي يُسَاعَدُ فِيهِ السَّارِقُ عَلَى السَّرْقَةِ.

وَطَنِي فِيهِ الْأُمَّةُ جَائِعَةٌ وَالسَّادَةُ هَائِجَةٌ.

بلدي فيها تُسْتَعْبَدُ المرأةُ، بلدي تُظْلَمُ فيها المرأةُ
جرّاء اللّامساواة.

السادة في وطني زعموا أن الفلاسفة كفّار وأنّ
الأفكار الجديدة دمار.

وطني ينأى وشعارُ العُرُوبَةِ تبخّر وصار وصمةً
عار.

في بلدي إمّا أن تسير صامتاً كقطيع الخرفان أو
أن تُزجَّ بالسجن وتعاقب بالحرمان فوق
الحرمان.

لأنّ في بلدي كلمة الحق تُقتل والحرية تُنهش.
تلك هي بلدي مكبّلة بالأصفاد.

القدس لنا

أقف اليوم وقفة عِزٍّ وفخرٍ كوني فلسطينية أولاً ومن ثم
 عاصمتنا القدس الشريفة ثانياً، وبالرغم من عدم مقدرتي
 من الوصول إليها، إلا أنَّ حبها يسكنني وقضية الدفاع عنها
 قضيتي وأولوية بمخططاتي، وعن طريق موهبتي بالكتابة
 سأسردُ جزءاً بسيطاً إلى أظهر بقاع الأرض وأجمل عرويس
 رأتها عيني، فأنا أعلمُ حجمَ الكلابِ التي تنبُحُ عليك، وكمية
 الحزن الذي تعانينه لتخاذل العرب عنك، وقيامهم بالتطبيع
 مع مَنْ قاموا بإحتلالك وتدنيسك وتشريد شعبك، وإبعاد
 شبابك المقدسين عنك، وإعتقال كلِّ شخصٍ يحاولُ كَسْبَ
 الأجرِ من الصلاةِ في ساحاتك المباركة، ولكن تيقني يا
 جميلة بأنَّ أهلك المبعدين عن تُرابك الطاهر لا يزالون
 يتغنون بجمالِ مبسمك ولونك الذهبي الذي يعلو قبة
 الصخرة الشريفة، ويكون شوقاً على طفولتهم التي سلبت

منهم

ويحنون للرجوع إلى بساتينك الندية، ويشتمون عَطْرِكَ
الخلاب، فحسباً المتخاذلين عن الدِّفاع عن أراضيكَ
المحتلة، وسحقاً للمطبعين مع عدوك الذي يحاول تهويدك
واخفاء قُدسيتك، وفي هذه الأيام يزدادُ العدو الصهيوني
هجماته التنكيلية عليك وجميعُ الشعوب صامتةٌ لم تُحرك
ساكناً، وبعد الإستغاثة بأهلِ غزة ومقاومتها، تم تلبية
النِّداء وواجهت الإحتلال بصواريخها البسيطة محلية الصُّنع
للحفاظ على القُدس وأهلها والمسجد الأقصى وحميتهم من
بطش العدو، وبالمقابل شنَّ العدو العديد من هجماته
العدوانية بأحدثِ الأسلحة المُحرمة دولياً على شعبِ غزة
وأطفاله ونساءه، لكن ذلك لم يوقفهم عن الإستمرارِ في
متابعةِ المواجهة كي تبقى القُدس سالمة هي وساكنيها،
فالقُدسُ لنا ولن ننسى قُدسيتها بالنسبةِ للدول العربية
والإسلامية عامة والفلسطينيين خاصة، فهي أولى القبلتين
وثالث الحرمين الشريفين وأسرى منها النبي

محمد (صلّى الله عليه وسلم) إلى السماواتِ العُلا، ومهد
الديانات السّماوية، وصلى بها الأنبياء -عليهم السلام-،
سنواصل التغريد على مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد
من الهاشتاقات نُصرةً لأرضنا وبلادنا ومقدساتنا، وسنكثفُ
دعواتنا للقدس والمسجد الأقصى وغزة حتى التحرير
والنّصر وإفراغ كلّ فلسطين من الإحتلال الإسرائيلي
والمستوطنين، فاللّهُمَّ إحمي القُدس وأهلها وإحفظ المسجدَ
الأقصى من تدنيس الإحتلال وإحفظ غزة من هجماتِ
العدو الوحشية يا الله.

قضية فلسطين

أمسكُ قلمي اليوم بكلّ ثباتٍ وقوةٍ لأوثقَ بعضاً من الحقيقة التي يحاول الإحتلال تجاهلها ونسيانها وإخفاء أوراقها الثبوتية عن الرأي العام بالمحافل والمحاكم الدولية والإجتماعات الأوروبية، وبالرغم من سوء الأوضاع التي تحاظ بي، ومن الأجواء الحزينة التي تعيشها بلادي فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، سأخط جبري على الأوراق وأدون جزءاً من رسالتي؛ لتصل إلى أوسع نطاق وتشرق شمس الحقيقة في الأرجاء، وتخلق رايات الحرية بعدها في فلسطين، ويهلل أطفالنا وأهلنا بالتكبيرات فرحاً للنصر والفتح المبين من الله عزوجل، ونتناسى شيئاً من أوجاعنا ومن بشاعة الإحتلال في التنكيل بنا وبأسرانا ومقدساتنا وشبابنا، قها نحن نعاني التحسر والألم على رؤية بلادنا الجميلة من وراء الحواجز الحديدية والإسمية

التي وضعها الإحتلال الإسرائيلي أمامنا، ويتم منَعنا من زيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، ويتم قتل أطفالنا وشيوخنا كي تضيع وتزول قضية فلسطين عن الوجود، ومع زيادة حدة الإغلاقات علينا والحصار وكذلك تطبيع الدول العربية مع إسرائيل المعروفة بدولة الإحتلال الإسرائيلي في فلسطين، تُرنا وانتفضنا وخرجنا بالعديد من المظاهرات السلمية، ورفعنا الشعارات وهتفتنا بكلمات ثورية وإستنجدية؛ كي يرى العالم الأوضاع الجارية على حقيقتها ودون تزييف من قبل العدو الصهيوني، وبالمقابل تم قمع المتظاهرين الملبين لنداء الوطن بالأسلحة المحرمة دولية كالمطاط وقنابل الصوت، ومازال الشباب الثائرين يقفون يداً واحدة في وجه الإحتلال، ولم يلبي نداءاتهم أحد من الدول الشقيقة التي نعتبرها إخوة وسند لنا، وقامت المقاومة في قطاع غزة بتهديد الإحتلال،

ولكنه تمادى بالسيطرة على القدس والمسجد الأقصى
وإزدادت وحشيته في قتل وإعتقال المصلين في باحات
المسجد الأقصى، فلم يكتفِ الإحتلال بالقدس وفلسطين
الداخل، وأتى ليكمل همجيته وعدوانه على الأطفال الأبرياء
والمدنيين والأبراج السكنية في غزتنا الحبيبة، فقضيتنا هي
دفاع عن وطن وأرض سُلبت بالقوة وتحت تهديد السلاح من
قبل الإحتلال واليوم نخوض معركتنا لإسترداد أرضنا
ومقدساتنا والحفاظ على أهلنا في القدس، فالمواجهة مستمرة
حتى التحرير والنصر بإذن الله، فالله معنا ولا ناصر لنا سواه،
فَاللَّهُمَّ احفظ فلسطين وأهلها وشبابها وحررها من أيدي
المغتصبين عما قريب يا الله.

خلود جميل أبو نمر / فلسطين

وطني رأيتك باكيا متألما
وطني سولتك عن نفسك فأجبتني
قلت رأيت شعبي بدا متيتما وروح فيه متعتيما
ونظرت إليه فوجدت الفقر أصبح عائما
والخوف زادني متلهما
فقلت يام الأوطان اتخافين عن شعب المليون ونصف المليون
شهيد

قوم قتلوا الكفار وعززوا إليهم الرحماء والتقات
وطني عبثك من عبثي شعبك فشعبك فيه روح القدس فالتعلم انا
لإخواننا أوجاع وآلام فإذا أحببت شعبك فعلمي انه جزا فلسطين
فقال أو تحب الام ولدها وتكره بنتها
فقلت متأسفا باكيا اويعقل ان يحب الشعب أخته ولا يحب أمه
ياوطن الالهام والثقافات والعلم والعلماء وروح الاقلام احببناك
حبا لا يغادر شوقا ولا حنان.

لانه لمن المحزن أن تعيش في وطنك مثل الغريب ، جذورك
فالصميم متشبثة بين الصخور ، جذورك تحمي التراب من
الانهيار ، إنما يأتي الغريب ليقول ذلك كله لي

حينما تبكي الام قهرا على شبل قد مات صامدا امما الضلم ،
مات ليكون لمن خلفه الحق أن يكونوا أحرارا ينعمون ، أنه
ولبكاء تلك الأم يسمعه العالم فيصدونه خائبا ، إنما عند
الله يسمع ولا يضيع الله حق عبده

لا وليس ذلك كل شيء ، تلك دنيا لا تساوي جناح
بعوضة ، وأنه عند الله يكون العوض الأكبر

لا وليس ذلك فقط ، إنما لانه سلب ما هو أقل من جناح
بعوضة فعند الله يكون سعيدا ، عند الله جنات تجري من
تحتها الأنهار

عند الله يا عباد الله الذي أسرفو في حق أنفسهم أنه
موعودون بجهنم وبأس المصير، أنهم سفكو الدماء
من غير حق، أنهم أخذوا حق غيرهم بالعدوان، أن
وعد الله حق وأن الدنيا وما تكسبونه يفتنوا ولكن
وجه الله ووعده والحق الذي خلق به السماء و
الأرض لا يزول، لا ينتهي، وعد الله حق

بعنوان أنا جزائر

أغلقت باباها تعلم اولادها القرآن

حتى تسمعها تصرخ...

لااااا.. اولادي اختبئوا

إذهب من هنا أيها الوقح

أترك اولادي بخير اتظن أنك ستقيدني..! ههه لا تستطيع

فمعي جنود بحاربونك ...! انت تدري ذلك وتريد خوض

المعركة أخرج من داري هيا.. تدفعه وهي خائفة قوية

_ يقول هو: اتريدين العذاب ...

_ هي: نعم، وماذا ستفعل بعد لقد قتلت شعبي

أتريد أن أريك شيب أنضر الى الارض اترها حمراء

اللون، بالطبع لا ، انا أراها سقيت بدم وِلد من رحي أنضر

الى السماء ، انها تُدمع بكاءً لعنفكم لتسلطكم لكنها

ستوقفكم وتعدمكم حد الموت في لحظة.. ربما تريد

معرفتي .. لا انت لا تدري من أكون ...!

أنا جزائر علمي فوق قمة رأسي الشامخ يوحدني أولادي و
تسقينني تضحياتهم مادام قلبهم ينبض أمل قلبي لا زال
على قيد الحياة فرنسا.. لم تفعلي شيئ لي ولو استعمرتني ...
قامعة شعب بريء دامعة عيون ارهقتها عمتك الحالكة
قلوبهم جالسة على أوتار الحلم والحياة حين يغمض البراءة
أعينهم و يحلمون بكوبيس الصباح، يرعد زلزل فوق
ظهري أسمع فيه دقات الحياة وهمسات. الامل بأن تكبيل
عام القرن سينبض رغم الصرخات الموجعة لرحيلهم لكنهم
يسعون لتحقيق حلم اطفالي النائمون المستقبليون فلا
خلاص لي إلا بهم شهداء كانوا في حرب أبدية لا يعرفون
المصير... إذ يخضعونا لقانون الرب محملين كانوا بالدعاء
محملين كانوا بالايمان حتى أشعلوا حب أرضهم حربا..
فرنسا شهدائي قادمون ... لا تبكي يا جزائر يمسخون دمعي و
يمنسونني قائلين كلمات مخففت لي وعني وأنه لا ذنب لي و

لهم ..

فرنسا شهدائي قتلوك دمروك فما بالك تغارين من بلد وحدته
قوية أرضه نابع بخيرات الله اتريدين أشياءي..! لا أسمع و
لا بربيع شبر فورب العزة ولو سمحت انا و قدمتها لك
سيصدون في وجهك باب بصيص امل في الاحتلال لكنك
دخلت و ذليت نفسك .. هاهم أخرجوكي.. ها نحن نتفس
الحرية ..

بفضل أبرار أبرموا عهد القسم بقلب قوي لا يعرف
المستحيل ... حصلوا على إستقلالهم وأوفوا بوعدهم اتجاهي و
ذهبوا مطمئنين على روحهم الثانية... أنا... رحم الله شهدائي
تحية لهم .. ووقفه تكبير ووقار .. فقد رفعوا احترامي و
شرفوني.

شكرا لكم أولادي

وان سألوني عنه ، لا أعلم كيف أقوم
باجابتهم ، أوليس من الصعب أن أصفه
وأجيبهم ! ، وتالله يلي ، لا أعلم كيف أبدأ
ومن أين ، فأبرتي ضعيفة أمام الحروف
ونخيطي رقيق قصير ، لم أعلم حينها ما أجبتهم ،
كان ذلك في صغري!

واليوم ان سألتني فسأجيبك أنه لا تستطيع
فراقه ونسيانه ، وكيف لك أن تنسى نسيمه
مهما كان قاسيا ، وعند قسوته تمنى مغادرته
وبعدها تغادر .

ثم ماذا ؟

ثم تبدأ حياة جديدة وتعيش بسعادة ناقصة ، من

المستحيل أن تكتمل مهما فعلت .

ثم ماذا ؟

ثم تسعى الى التأقلم بعيدا عن نسيمه ومأواه وتحاول

أن تكمل الطريق وتنسى فراقك .

ثم ماذا ؟

ثم تنهك من المحاولة وفي كل مرة تفشل بها تمنع

نفسك أنك ستنجح في الفراق ، وتظل كذلك حتى

تموت وأنت حي .

ثم ماذا ؟

ثم الموت الحى وبعدها تبدأ فى الرجوع إليه ،
وتصبح كل نفس خارجه مثل سكين تمزق الخلايا
وتحرقك

ثم ماذا ؟

ثم تبدأ فى المحاول وفى كل حفرة تخرج منها
وتدخل بانحرى حتى تصل وأنت على أمل .

ثم ماذا ؟

ثم تبدأ الوصول وتأكد أنك لا تريد أملا بل تريد
وصولا .

ثم ماذا ؟

ثم تصل ، وتعود الى ذاكرتك وتبدأ باسترجاع

الذكريات القاسية ، وتقول يا ليتني لم أفارقه .

ثم ماذا ؟

ثم تقبل أرضه ، وتستنشق نسمة لعلك تصلح ما

استطعت من الخلايا وتعيد نسج تلك النياط .

ثم ماذا ؟

ثم تقص قصتك حتى لا أحد يفارقه ويبقى

بعضه مهما حصل له فيه .

من أنتم؟ "نحنُ العراق"
كالحرف الأول منه أقوياء
وكاللام لا نستسلم يا عزيزي
ففي العين عزمنا لا يخذ
وفي الرء رؤوسنا مرفوعة لا تنحني
ونشبهُ الألف منه
نحنُ أوفياء
أما القاف كقلوبنا الواسعة

"نحنُ أبناء الرافدين"

